

OFFICE OF THE RESIDENT COORDINATOR
AND HUMANITARIAN COORDINATOR FOR YEMEN
مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية لليمن

مقتل ما لا يقل عن 11 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، وجرح 6 آخرين، في ثاني هجوم كبير على مدنيين خلال ثلاثة أيام

صنعاء، 16 يوليو 2020م - تشير التقارير الميدانية الأولية إلى أن غارات وقعت في 15 يوليو قتلت ما لا يقل عن 11 مدنيًا، بينهم العديد من الأطفال والنساء، وجرحت 5 أطفال على الأقل وامرأة في قرية المساعفة بمنطقة المرازيق شرق مدينة الحزم في الجوف شمال اليمن. ومن المرجح أن تكون الأعداد الفعلية للضحايا أعلى، غير أنه لم يتم التحقق منها بعد. وأصيب الجرحى بجروح خطيرة تم على إثرها نقلهم إلى مستشفى في صنعاء لتلقي العلاج.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "هذه هي المرة الثانية في هذا الأسبوع التي يقتل ويجرح فيها نساء وأطفال بشكل عشوائي في هجوم."

"نبتعث بتعازينا الحارة لمن فقدوا أحببهم وندعو بالشفاء العاجل للمصابين."

ويعد هذا ثاني هجوم خلال ثلاثة أيام يسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. فقد قتلت إحدى الغارات الجوية في 12 يوليو تسعة مدنيين وجرحت أربعة آخرين في محافظة حجة شمال غرب اليمن. وتم الإبلاغ خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2020 عن ما يقرب من 1,000 إصابة مرتبطة بالصراع.

"ما نشاهده اليوم أمر مروّع."

وأضافت السيدة غراندي: "إن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يكون فيها المدنيون آمنين في اليمن هي عندما يقرر الطرفان في نهاية المطاف وقف القتال. ويطالب العاملون في المجال الإنساني بوقف شامل لإطلاق النار منذ فترة طويلة. فالفرصة الوحيدة لليمن تتمثل في اتخاذ الأطراف لمثل هذه الخطوة."

لا تزال اليمن تشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم. ويحتاج فيها ما يقرب من 80 في المائة من السكان - أكثر من 24 مليون شخص - إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية.

وقد تعهد المانحون في فعالية إعلان التعهدات رفيع المستوى في الرياض الذي عقد في 2 يونيو بتقديم 1.35 مليار دولار فقط من أصل 2.41 مليار دولار لازمة لتغطية الأنشطة الإنسانية الأساسية حتى نهاية هذا العام، تاركين فجوة تزيد عن مليار دولار أمريكي. وقد تم منذ منتصف أبريل خفض أو إغلاق 31 من أصل 41 من برامج الأمم المتحدة الضرورية بسبب نقص التمويل.
